

إلى السيدة وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول إعادة تشغيل مناجم الفحم والشاربون بمدينة جرادة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

وبعد، طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يشرفني أن أطلب منكم توجيه السؤال الكتابي التالي إلى السيدة وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة.

السيدة الوزيرة المحترمة:

إن مناجم الفحم والشاربون بمدينة جرادة كانت تشكل بالأمس القريب فرصة للعمل بالنسبة لعشرات آلاف العمال من مختلف مناطق المغرب، لكن كل شيء تغير مع قرار الحكومة المغربية إغلاق تلك المناجم عام 2001، بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج، وتعهدت بتوفير بدائل اقتصادية لسكان المدينة، لكن لا شيء تحقق من ذلك، علما بأن المناجم كانت العمود الفقري لإقتصاد المدينة، ومع انهياره انهار كل شيء، بسبب ذلك أصبحت جرادة تعاني من نسبة بطالة مرتفعة، وذلك ما دفع الشباب للخروج منها بحثا عن العمل داخل المغرب وخارجه، ومنهم من اضطر للبقاء، فقرروا الإشتغال والبحث عن الفحم الحجري بطرق غير نظامية، عبر حفر آبار تقليدية في ضواحي المدينة، يطلق عليها محليا اسم الساندریات، وهي التي تسببت في اندلاع احتجاجات كبيرة في 2018 .

السيدة الوزيرة المحترمة،

-ما هي التدابير المتخذة لدراسة إمكانية فتح وإعادة استغلال مناجم الفحم والشاربون بما يحقق الإنتعاش الاقتصادي للمنطقة وخلق فرص الشغل؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

إمضاء:

المستشار عبد القادر سلامة

صاحب السؤال

سلامة عبد القادر